إنها فراشة!

رمز الفراشة موجود ليُذكِّرنا بأنه حتى الفراشة الجميلة جدًا في طيرانها قد مرت ببداية عصيبة في شرنقتها، كما هو الحال مع أطفالنا، ورسالتنا أن نمنحهم الأدوات التي يحتاجونها ليحلقوا بأفضل ما في وسعهم.

مرحبًا بكِ (ناعوم).

(كالمان)، ثمة فراشة على كتفك.

بعد نحو عامين على ولادة (ناعوم) التي عرفنا بأمر إصابتها بمتلازمة داون، وُلِدَت (هدار)، وكنا نمني أنفسنا بطفلة سليمة، لكننا عرفنا أنه ثمة خَطب ما؛ فلم تكن تشرب الماء من زجاجة، ولم تكن تتقلب أو تصدر أي أصوات. لم أذهب إليها أثناء وجودي في المستشفى، ولا حتى لإرضاعها. لم أتحمل ذلك. استغرقتُ مدة طويلة كي أتواصل معها. وهنا كان طريقنا إلى (شالفا) واضحًا؛ فعُدنا إلى (شالفا) الذين رحبوا بنا بمنتهى الحب والسرور. كانت الأمور جميعها مألوفة.

"سبعة، ثمانية، تسعة..."

لم يكن بوسعي مباشرة حياتي اليومية من دون (شالفا). كان جُل اهتمام الناس هناك أن يجعلوا ابني أفضل.

هل تبحثين عنه؟

أحسنتِ يا (سبير)!

أين ذهبت (سبير)؟

تعاني (سبير) من الشياخ، وهي متلازمة الشيخوخة المبكرة، بمعنى أنها وهي في السن الـ15 الآن، تبدو وكأنها في الـ60 من عمرها. إنه مرض نادر جدًا. مرَّت بي أوقات كنتُ أرغب في التخلي عنها ليتبناها أحدهم، لكنَّ (شالفا) منحتني القوة للمواصلة، لأنني لو لم أمتلك القوة للمواصلة، فما عساهم أن يصبحوا أولادي؟

افتقدتُك كثيرًا.

بأي قدر؟

جاء تأسيس (شالفا) ثمرة تجربتي أنا وزوجتي (مالكي) مع ابننا (يوسي)، الذي كان طفل ذكر جميل وسليم، لكنه أُصيِبَ بسبب لقاح فاسد في شهره الـ11، أصيبَ على إثره (يوسي) بالعمى والصمم وفرط النشاط، فأشار علينا البعض بنية سليمة إيداعه مصحة. رفضت (مالكي) ذلك، وكانت تبكي كثيرًا وتناجي الرب قائلة: "لن أخرج (يوسي) من البيت مطلقًا، لكنك إذا ساعدتَ ابني (يوسي)، فسوف أكرس حياتي لمساعدة أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الأخريات".

بدأ الأمر بـ6 أطفال، وببرنامج واحد بعد المدرسة، وكنا بمنتهى الصراحة مشغولين تمامًا. لم نفكر قط في أننا سوف نخدم الآلاف من أفراد الأسر في مركزٍ على طراز عالمي.

يرعى (شالفا) بمزيدٍ من الحب والتفاني الأطفال منذ ولادتهم حتى البلوغ من خلال تجهيزات مُصمَّمَة لتلائم أي نوع من من العلاجات والترفيه والبحث.

نهتم بكل طفل هنا، ولدينا برامج مُصممة خصيصًا لتلائم احتياجاتهم. هنا دائمًا شخص يمكنك اللجوء إليه، وهم موجودون من أجلك بدافع.. بدافع من الحب.

"العناية بصحة الفم والأسنان"

"رائع!"

الخيط الذي يجمع بين كل برامج (شالفا) هو الدمج؛ فهو يدمج المجتمع على عمومه في أنشطة (شالفا)، ويدمج أطفال (شالفا) في المجتمع. تأثيره كالسحر.

"الرياضة واللياقة البدنية"

توفر خدمة الرعاية الليلية المؤقتة فرصة مهمة للراحة من الضغوط المتواصلة التي يرزح تحتها الأبوان في سبيل تربية طفلهما المعاق.

"كانت (جين) و(مايكل) ما يزالان في الفراش..."

طورت (شالفا) مجموعة من البرامج المُصمَّمَة لشبابنا.

"التدريب المهني"

تساعدهم هذه البرامج على الحياة حياة مُنتِجَة.

"الحياة المستقلة داخل المجتمع"

تسعى (شالفا) نحو تمكين كل فرد من تطوير ملكاته بصورة تامة، وفِرقَة (شالفا) خير مثال على ذلك.

"مسابقة الأغنية الأوروبية 2019"

أصبحت (شالفا) مركزًا للتميز، وبات تأثيرها ملموسًا على الساحة الدولية، في البحث وفي التعاون الأكاديمي وفي تبادل المعرفة التي عادت بالنفع على مراكز كثيرة حول العالم.

أعتقد أنه على كل طالب يدرس أي نوع من العلاج أن يزور (شالفا) ليرى بنفسه ما ينبغي أن يكون عليه أي مكان يتعامل مع أفرادنا المميزين. المعايير مرتفعة للغاية؛ فلا يوجد مثله لا في إسرائيل ولا خارجها.

أنا أحب...

قلب

أحبك.

قلب

أنا أحبك.

هناك الكثير لنتعلمه من (سبير). علمتني حُب الحياة. ربما لا تستطيع المشي أو السمع أو الرؤية، لكنها تظل سعيدة مبتسمة.

(شالفا)

نمنح أمل، نغير حياة.

كالمانصامويلز

المؤسس والرئيس

رينا أفينجار

والدة ناعوم وهدار

نيتا لي

والدة أور

دكتور آريل تينينباروم

طبيب صحة الطفل في مركز هاداسا الطبي، وطبيب في مركز شالفا الوطني

عبارات الخط الزمني:

التدخل المبكر

الترفيه التأهيلي

دعم الأسرة

العناية بصحة الفم والأسنان

التعليم الدمجي

الرياضات واللياقة البدنية

الرعاية الليلية المؤقتة

التدريب المهني

الحياة المستقلة داخل المجتمع